الالوهية والنبوة وجوبا وجوازا واستحالة **شهادتا**
الاسلام من اضافة الجزء للكل او السبب للمسبب او ه
الدال المدلول اي معنى الشهادتين اللتين هما
الجزء الاعظم من مسمى الاسلام او اللتان لا يحصل الاسلام
الا بهما او الدالتان على الاسلام وهما قولنا اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ولا يكفي
ابدال محمد باحمد وجوزه الحليمي بشرط ان يضم
اليه قوله ابا القاسم بل قال الولي العراقي اذا علم
بكونه صلى الله عليه وسلم من البشر ومن العرب شرط
في صحة الايمان لا اعلم في ذلك خلافا فيجب تعليم ذلك
لمن لا يعرفه فان جحده بعد ذلك حكم بكفره واعلم
ان من كان مؤمنا بالاصالة وجب عليه ذكرهما مرة
واحدة في جميع عمره ينوي بها ادا الواجب وان لم
يذكرهما لامرة واحدة او ذكرهما بلا نية ادا الواجب
عني مع صحة ايمانه كذا سمعه استاذنا رحمه الله
من شيخه العارف بالله تعالى سيدي احمد الشريف
نفعنا الله به وهو الذي اشار عليه بتاليف تلك
المقدمة قال استاذنا رحمه الله وما رايت النص
على وجوب النية في كلام احد يعتمد عليه بل وجدت
ما يخالفه في كلام بعض المحققين واعلم
انه لا ينبغي بعد الاتيان بهما تركهما بل يتبغي بعد
ادا الواجب الاكثار من ذكرهما لما فيهما من الثواب
ويكون ذكرهما غير مطيل في مد الالف جدا وان

يقطع

يقطع الهمزة من اله محققا لها وعدم ابدالها يا كما
يفعله بعض الناس وهو لحن فاحش وان يفصح
بالهمزة من الاسم تشديد اللام بعدها ليلا ياتي
يا كما هو شوهد من الكثير مع تخفيفها وان يحذر من
الوقوف على الله اختيارا فقد صرح بعضهم بكفره
قاصده وان وقف على الجلالة الكريمة سكنها كما هو
اصل الوقف على مثلها وان وصلها بغيرها فله فيها
الرفع وهو ارجح من النصب وان ينوب اسم محمد صلى
الله عليه وسلم مد عما تنوينه في رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعده واما من كان كافرا ولو حكم
باسلامه بالتبعية او الدار فلا بد من ذكره لهاتين
الجملتين على سبيل الوجوب والشرطية في صحة
ايمانه القلبي له لفاجات موته له سقط عند الاتيان
بهما مع الحكم بصحة ايمانه على مشهور مذهب
الجمهور ومعنى لا اله الا الله لا مستغنى عن غيره
ومفتقر اليه كل من عدا الا الله **فاطرح** اي دع
واترك ايها السامع لقولي ان كلمتي الحق جامعتان
لعقايد الايمان كلها **والمرا** اي الجدال والطعن
في هذا الكلام لكونه مسلما قاله الائمة المقتدى بهم
والمعنى ان الشهادتين جمعتا جميع العقايد الايمانية
الواجبة الاعتقاد شرعا تعلقت به تعالى او برسله
عليهم الصلاة والسلام او بكتبه او بالجنة او بالنار
او بشيء من المغيبات التي وردت بها الاخبار وسوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)